● أخبار قصيرة

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في مخيم قلنديا شمال القدس

أظهرت مشاهد نشرتها منصات فلسطينية، فجر يوم الاثنين، قوات الاحتلال وهي تقتاد شباناً فلسطينيين خلال اقتحامها مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، حيث شنت حملة اعتقالات.

ووثقت المقاطع اقتياد جنود الجيش الصهيوني شباناً مكبلي الأيدي، وركل أحد الجنود باب عمارة سكنية بعنف، وسط انتشار مكثف لقوات المشاة في أزقة المخيم الضيقة، وتواصُل اقتحام الآليات العسكرية.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الجيش الصهيوني دفع بتعزيزات عسكرية إلى المخيم، وأردفت أن قوات الاحتلال حولت منزلاً في المخيم إلى ثكنة عسكرية بعد إجبار سكانه على مغادرته قسراً.

كيم جونغ أون: حررنا كورسك قبل عام مع القوات الروسية

شدّد زعيم كوريا الديمقراطية الشعبية، كيم جونغ أون، يوم الأحد، في كلمة له خلال افتتاح متحف ومجمع نصب تذكاري في بيونغ يانغ مخصص لتخليد «الأعمال البطولية لأبطال العمليات العسكرية في الخارج»، على دور الجهود المشتركة التي تبذلها القوات المسلحة الروسية والكورية الديمقراطية في «منع إحياء الفاشية» والطموحات العسكرية لقوى الهيمنة العالمية، لافتاً بالخصوص إلى العمليات التي أدّت إلى تحرير مقاطعة «كورسك» الروسية من القوات الأوكرانية قبل عام، بمشاركة من الجنود الكوريين.

وشهد الحفل حضوراً روسياً رفيع المستوى بتمثيل من رئيس مجلس «الدوما» فياتشيسلاف فولودين، ووزير الدفاع أندريه بيلاؤوسوف.

الصين تهدد بإجراءات مضادة في حال تبنى الاتحاد الأوروبي مخطط «صنع في أوروبا»

انتقدت بكين بشدة، يوم الاثنين، مخططاً للاتحاد الأوروبي يهدف إلى دعم صناعات دول التكتل في «مواجهة المنافسة من الصين»، مهددةً باتخاذ إجراءات مضادة في حال إقراره.

وقالت وزارة التجارة الصينية إنها قدمت ملاحظات إلى المفوضية الأوروبية، معربةً عن «مخاوف الصين الجدية» بشأن هذا الإجراء الذي وصفته بأنه «تمييز ممنهج».

وحذرت، في بيان، الاتحاد الأوروبي من أنه إذا «مضى قدماً بهذا التشريع، وبالتالي أضر بمصالح الشركات الصينية، فلن يكون أمام الصين خيار سوى اتخاذ إجراءات مضادة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة لشركاتها بشكلٍ حازم».

وكان الاتحاد الأوروبي قد كشف في آذار/مارس عن قواعد جديدة لعلامة «صُنع في أوروبا» للشركات الراغبة في الحصول على تمويل عام في قطاعات استراتيجية تشمل السيارات والطاقة النظيفة والصلب، ملزماً هذه الشركات بأن يكون في منتجاتها حد أدنى من الأجزاء وقطع الغيار المصنّعة في الاتحاد الأوروبي.

الأمين العام لحزب الله:

سجلّوا للتاريخ: لن يبقى العدو الصهيوني على شبر واحد من أرضنا المحتلة

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، في بيان أصدره أمس الإثنين، أن العدو الصهيوني راهن بدعم من الطاغوت الأميركي على إنهاء حزب الله ومقاومته الإسلامية والجمهور الملتحم بالمقاومة والعزة والشرف، ولم يترك وسيلة أو إجرامًا أو تآمرًا أو طريقًا إلا وسلكه، فلم يُفلح منذ بداية معركة «أولي البأس» في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ حتى الآن.

المقاومة مستمرة ولا يمكن هزيمتها

وقال الشيخ قاسم: أن الرهان المفصلي عند العدو كان في الثاني من آذار/ مارس ٢٠٢٦ فواجهناه بمعركة «العصف المأكول»، فتفاجأ العدو الصهيوني ورعاته والمهزومون ومعهم كل العالم بصمود المقاومين وبسالتهم وبأسهم، وتنوع أساليب قتالهم وفعاليتها، وإدارة المعركة بقيادة وسيطرة متقنة، والتفاف الناس المميّز حول المقاومة مع تحملهم للنزوح والتضحيات الكبيرة.

لقد وصل العدو إلى الطريق المسدود، فهذه المقاومة مستمرة وقوية ولا يُمكن هزيمتها. في هذا الجو من التضحية والعزة وهزيمة العدو، سارعت السلطة إلى تنازل مجاني مذل، ولا ضرورة له، مُبرّره الوحيد هو الإذعان بلا بدل ولو بمقدار عَفْطَةِ عَنز.

وهنا يوضح الشيخ قاسم موقفه قائلاً: «نرفضُ التفاوض المباشر رفضًا قطعيًا، وليعلم أصحاب السلطة بأن أداءهم لن ينفع لبنان ولن ينفعهم، فما يريده العدو الصهيوني الأميركي منهم ليس بيدهم، وما تريدونه منه لن يمنحكم إياه».

فالمدخل والحل وفق رأي الشيخ قاسم هو تحصيل النقاط الخمس قبل أي أمر من الأمور، وهي: «إيقاف العدوان برًا وبحرًا وجوًا، وانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي المحتلة، والإفراج عن الأسرى، وعودة الأهالي إلى كلّ قراهم وبلداتهم وإعادة الإعمار».

لا تفاوض ولا خضوع للإملاءات الصهيونية

ويرى الشيخ قاسم أنه لا يمكن لهذه السلطة أن تستمر وهي تفرّط بحقوق لبنان وتتنازل عن الأرض وتواجه شعبها المقاوم. فعلى هذه السلطة أن تعود إلى شعبها لتجمعه حولها، فلا تكون سلطة الجزء بل سلطة الشعب، بالتوافق الذي بنى عليه اتفاق الطائف دستورنا الحالي، ومسؤوليتها أن تتراجع عن خطيئاتها الخطيرة التي تضع لبنان في دوامة عدم الاستقرار، وهي مسؤولة أن توقف المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني وتعتمد غير المباشرة، وأن تلغي قرارها في ٢ آذار/مارس الذي يُجرّم المقاومة وشعبها أي أكثر من نصف الشعب اللبناني، لتتمكن من متابعة حوار داخلي يضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار من دون الخضوع للإملاءات الصهيونية والخارجية.

لن نتخلى عن السلاح.. والميدان أثبت استعدادنا للملحمة

ويعتبر الشيخ قاسم أنه تبدأ مقاربة الحل من أنّ المشكلة هي العدوان وأنّ المقاومة ردّ فعل على العدوان وليست سببًا، وأنّ سلاح المقاومة لصدّ العدوان، وهو سلاح دفاعي عن الوجود في هذه المرحلة بسبب الاحتلال الصهيوني وانكشاف أهداف العدوان باحتلال لبنان كجزء من «إسرائيل الكبرى».

ويؤكد الشيخ قاسم: «لن نتخلى عن السلاح والدفاع، وقد أثبت الميدان استعدادات المقاومة للملحمة الكربلائية، التضحيات كبيرة لكنها ثمنٌ للتحرير والحياة العزيزة، يتحملها شعبنا اللبناني العظيم مع مقاومته الشريفة كخيار من خيارين: التحرير والعزة أو الاحتلال والذلة، وهيهات منا الذلة. أما دُعاة الاستسلام فعجيبٌ أمرُهم! هم ليسوا مستهدفين، ويدفعون من رصيد غيرهم، ويقبلون بفتات السلطة والمكاسب على حساب إبادة إخوانهم وأهلهم في الوطن واحتلال جزء من لبنان»، ويخاطبهم سماحته بالقول: «عودوا إلى الوحدة الوطنية فيربح الجميع ويخسر الأعداء».

لن يفاوض أحد عن شروط لبنان للحل إلّا لبنان

ويؤكد الشيخ قاسم أنه لم يكن ليحصل وقف إطلاق النار لولا الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محادثات باكستان، وذلك بعد الصمود الأسطوري للمقاومة وشعبها في لبنان، فشكرًا لإيران. لماذا اغتاظت السلطة؟ فلو أتى وقف إطلاق النار من أي وسيط علينا أن نقبل به، ولن يُفاوض أحدٌ عن شروط لبنان للحل إلّا لبنان. جاء الأربعاء الدموي الأسود بالعدوان الصهيوني على بيروت وكل لبنان بـ ٢٠٠ غارة في عشر دقائق، وأكثر من ٣٠٠ شهيد وشهيدة من المدنيين، وأكثر من ١٢٠٠ جريح وجريحة، والعدو الصهيوني يُبرّر أنّ السلطة اللبنانية غير معنية بوقف إطلاق النار! تصدّت السلطة فكان يوم الثلاثاء يوم الخزي والعار في واشنطن في اجتماع مباشر مع العدو، أصدرت بعدها وزارة الخارجية الأميركية اتفاقًا تذكر فيه توقيع حكومة لبنان عليه من دون أن تجتمع، وفيه وقف إطلاق النار من جانب لبنان، وإطلاق يد العدو الصهيوني باستمرار العدوان، و«إقرار الحكومتين اللبنانية والصهيونية بضرورة كبح أنشطة حزب الله وسائر المجموعات المارقة».

ويشير الشيخ قاسم هنا إلى أننا لم نسمع تعليقًا من المسؤولين في السلطة! وهل قرّرت السلطة أن تعمل جنبًا إلى جنب مع العدو الصهيوني ضد شعبها».

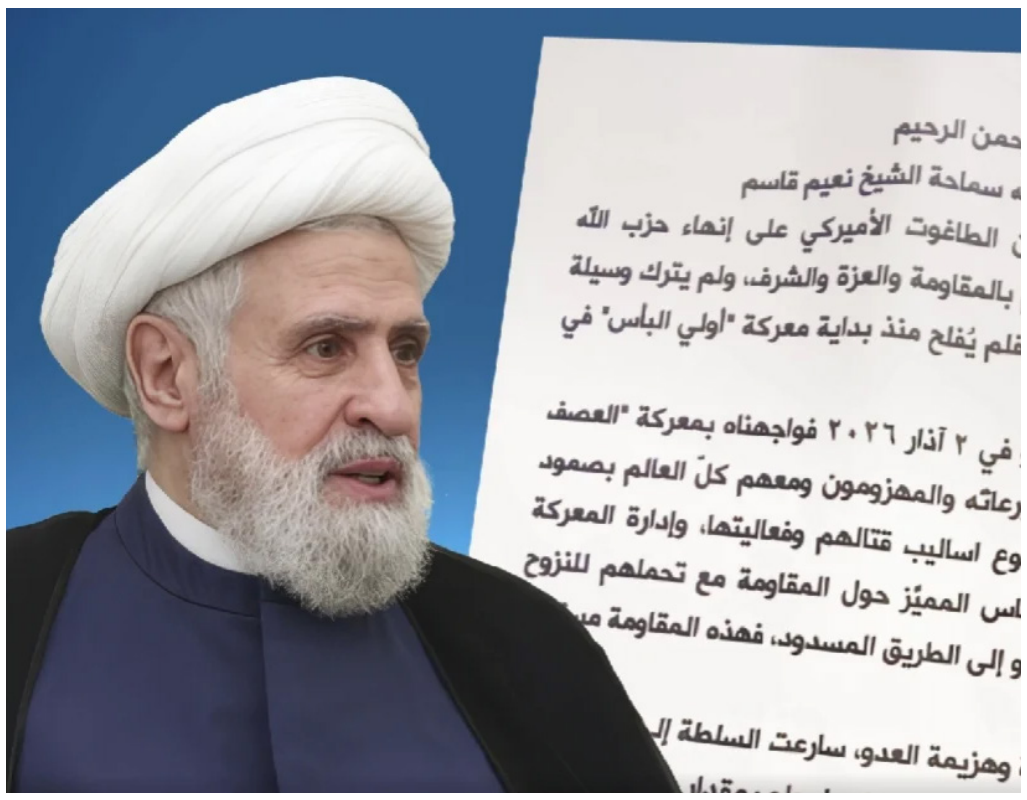

المفاوضات لا تعنينا لا من قريب ولا من بعيد

وفيما يتعلق بالمفاوضات، يشير الشيخ قاسم إلى أننا ما زلنا نأمل أن تتراجع السلطة عن خطيئاتها، وليكن معلومًا وبوضوح: هذه المفاوضات المباشرة ومخرجاتها كأنها غير موجودة بالنسبة إلينا، ولا تعنينا من قريب ولا بعيد. نحن مستمرون بمقاومتنا الدفاعية عن لبنان وشعبه، لن نعود إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس، سنرد على العدوان الصهيوني، ونواجهه.

ويواجه الشيخ قاسم العدو الصهيوني بالقول: «مهما هدّد العدو لن نتراجع، ولن ننحني، ولن ننهزم. وهدّدوا ما شئتم، فرجال الله في الميدان لا تخضع هاماتهم، وهم يُخضعون عُتاة الأرض وأذلة البشر ووحوش الخلق. سنكون مع كل الشرفاء يدًا واحدة، مع حركة أمل والقوى السياسية الوطنية والشخصيات من مختلف المناطق والطوائف».

ويكمل الشيخ قاسم: «لن نُفرّط بدماء الشهداء أمانة في أعناقنا وعلى رأسهم سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله(رض) والسيد الهاشمي(رض) والشهداء، وجراحات الجرحى، وعذابات الأسرى، وتضحيات أهلنا في النزوح وكلّ بذلهم وعطاءاتهم».

مستمرون بمقاومتنا الدفاعية عن لبنان وشعبه، لن نعود إلى ما قبل ٢ آذار/ مارس، سنردّ على العدوان الصهيوني ونواجهه

ويوضح موقف المقاومة في هذا السياق بالقول: «لا تسألوا عن إمكاناتنا فهي لا تُقاس بالأشهر والسنين، وهي مبنية على ثلاثي: الإيمان والإرادة والقدرة، وهذا الثلاثي لا ينضب. انظروا إلى صمود المجاهدين، وعظمة شعبنا، ووعد الله للمؤمنين: «إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»(غافر ٥١)، تعرفوا مدى إمكاناتنا، فهي بلا حدود».

وفي ختام بيانه يعلن الشيخ قاسم موقف المقاومة للعالم بالقول: «سجّلوا للتاريخ: لن يبقى العدو الصهيوني على شبر واحد من أرضنا المحتلة، وسيعود أهلنا إلى أراضيهم حتى آخر شبر من حدودنا الجنوبية مع فلسطين المحتلة، ويا أهلنا، كما قاومنا معًا سنعمرها معًا، أهلًا وسهلًا بكل من يساعد لبنان ويدعم تحريره وإعادة بنائه، وغير مرحب بكل من يخدم متطلبات العدو وتعطيل قوة لبنان».

إعادة التسلح في أوروبا تدفع الإنفاق العسكري العالمي إلى مستوى قياسي

أفاد معهد ستوكهولم لأبحاث السلام بأن الإنفاق العسكري العالمي ارتفع إلى مستوى قياسي عام ٢٠٢٥ مسجلاً العام الحادي عشر على التوالي من الزيادات، مدفوعاً بالحروب والتوترات الجيوسياسية.

وأظهرت بيانات المعهد يوم الاثنين أن الإنفاق المعدل وفق التضخم ارتفع بنسبة ٢,٩ ٪ على أساس سنوي ليصل إلى ما يقرب من ٢,٨٩ تريليون دولار، مما يرفع الزيادة خلال العقد الماضي إلى ٤١ ٪.

ووفقاً للتقرير، كانت الزيادة أبطأ مما كانت عليه في عام ٢٠٢٤، مما يعكس انخفاضاً في الإنفاق العسكري الأمريكي على المساعدات لأوكرانيا، رغم أن واشنطن زادت الاستثمار في قدراتها النووية والتقليدية الخاصة.

وقال خبير «سيري» ديجو لويز دا سيلفا إن الولايات المتحدة ظلت أكبر منفق عسكري في العالم بفارقٍ كبير، ومن المتوقع أن ترفع نفقاتها مرةً أخرى بعد الإعلان عن خطط لزيادة الإنفاق.

وكانت الزيادة الحادة في الإنفاق الأوروبي محركاً رئيسياً للارتفاع العالمي، حيث قفزت النفقات في جميع أنحاء المنطقة بنسبة ١٤ ٪ في عام ٢٠٢٥.

وقال دا سيلفا إن المخاوف بشأن موثوقية الولايات المتحدة كشريك في حلف شمال الأطلسي (الناتو) ساهمت في رفع الميزانيات، حيث سعت الحكومات إلى تعزيز الأمن وسط بيئة دولية متدهورة.

واحتلت ألمانيا المرتبة الرابعة عالمياً بعد الولايات المتحدة والصين وروسيا، حيث ارتفع إنفاقها بنسبة ٢٤ ٪ ليصل إلى ١١٤ مليار دولار. ولأول مرة منذ عام ١٩٩٠، تجاوزت نفقات الدفاع الألمانية هدف حلف شمال الأطلسي البالغ ٢ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وزادت كل من روسيا وأوكرانيا الإنفاق العسكري مرة أخرى في السنة الرابعة من الحرب المستمرة. وقال دا سيلفا إنه من المتوقع أن يستمر الاتجاه التصاعدي في الإنفاق العسكري العالمي في عام ٢٠٢٦، مشيراً إلى وجود العديد من الصراعات حالياً في جميع أنحاء العالم، ومن الصعب تخيل تحسن الوضع لدرجة تؤدي إلى عكس هذا الاتجاه في غضون عام واحد.

رغم الأوضاع الصعبة.. دفعة جرحى جديدة تعود إلى غزة بعد العلاج

عاد عشرات الجرحى الفلسطينيين إلى قطاع غزة بعد رحلة علاج في الخارج، وسط مشاهد امتزجت فيها مشقة السفر بفرحة الوصول في ظل واقع إنساني معقد يعيشه القطاع، حيث يصر العائدون على التمسك بأرضهم رغم الدمار وفقدان مقومات الحياة الأساسية.

ويصل العائدون إلى القطاع عبر حافلات إلى مدينة خان يونس عقب مغادرة معبر رفح، ويكون في استقبالهم أقاربهم، ويضطر الكثير منهم للإقامة في خيام بمركز إيواء، بعد تدمير قوات الاحتلال منازلهم. ويمارس الاحتلال إجراءات تنكيل بحق العائدين، تشمل التحقيق الأمني معهم وإجبارهم على الانتظار ساعات طويلة في ظروف قاسية، وتفتيشهم بشكلٍ مهين، ومصادرة الكثير من مقتنياتهم. ورغم هذه التحديات، تعكس شهادات العائدين تمسكاً واضحاً بالبقاء في غزة، وإصراراً على التكيف مع واقعها الصعب، في وقتٍ تتواصل فيه معاناة أهل القطاع بسبب الانتهاكات الصهيونية لبنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥.